[22] الوثقى من عترة نبيكم، فاني سمعته صلى ا عليه وآله وسلم يقول " من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ". ثم بكى بكاءا شديدا، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم مكانك ؟ فقال لي: يا عطا انما أبكي لخصلتين: هول المطلع، وفراق الاحبة. ثم تفرق القوم (1) فقال لي: يا عطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار (2)، ثم رفع يديه الى السماء وقال: اللهم اني أتقرب اليك بمحمد وآله (3)، اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي ابن أبي طالب. فما زال يكررها حتى وقع الى الارض، فصبرنا (4) عليه ساعة ثم أقمناه فإذا هو ميت رحمة ا عليه. فهذا عبد ا بن عباس روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وطاووس اليماني والاصبغ بن نباتة وعطا، ولولا قصدي في ايراد هذه الاخبار الاقتصار (5) وترك التكرار لاوردت جملة (6)، وهذا القدر كفاية للمنصف المتدبر (7).

_____

(1) في ط، ن، م: عنه. (2) في ن، ط، م: فأخذنا بيده انا وسعيد وحملناه الى صحن الدار. (3) في ن، ط، م: وآل محمد. (4) في ن: فبصرنا. (5) في ط: الاختصار. (6) في ط: " مثلها " بعد جملة. (7) في ن، ط، م: المتدين.

(*)